

مادورو يتحدّى أمريكا

الخبر:

أعلنت وزيرة العدل الأمريكية بام بوندي الجمعة تخصيص مكافأة قدرها 50 مليون دولار مقابل أي معلومات تؤدي إلى القبض على رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، وأكدت على أنه: "لن يفلت من العدالة وسيحاسب على جرائمه الدنيئة"، واتهمته بأنه "أحد أكبر تجار المخدرات في العالم وأنّ عهده الإرهابي مستمر"، وادّعت بأنه يشكل تهديداً للأمن القومي الأمريكي.

التعليق:

أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مراراً وتكراراً على رفضه لأي تدخل أجنبي في شؤون بلاده الداخلية وخاصة من أمريكا معتبراً ذلك التدخل انتهاكاً لسيادة فنزويلا، ودعا إلى توحيد جهود الدول الصديقة لمواجهة الضغوط الاقتصادية والسياسية التي تمارسها أمريكا على بلاده، وأعلن عن استعداداته لمواجهة أي تهديدات أو مؤامرات تحاك ضد فنزويلا، وتحديّ أمريكا أن تُرسل قواتها إلى فنزويلا، وقال بأنه سيواجهها ولن يستسلم لها، وهاجم الدول الأوروبية التي تُساند أمريكا في موقفها العدائي ضد بلاده، ووصفها بأنها دول إمبريالية.

وقال **إنّه** لا يخاف من أمريكا، وبيّن أنّه فخور بالعقوبات التي فرضتها أمريكا ضده، وحذّر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه ارتكب أكبر خطأ في حياته لتصادمه مع فنزويلا، وقال: "أنا لست خائفاً من الإمبراطورية، أنا رئيس مستقل لبلد حر، وفرضوا عقوبات ضدي للانتخابات الحرة لهذه المؤسسة، الجمعية الوطنية التأسيسية! أشعر بالفخر من هذه العقوبات".

وكان مادورو قد دعا قبل سنوات إلى تغيير النظام الدولي وهو ما تسبّب بنقمة أمريكا عليه واتهامه بالاتجار بالمخدرات، فخطب وقتها شعوب العالم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة داعياً إلى "بناء عالم جديد خال من الهيمنة والإمبريالية"، معتبراً أنّ "العالم الجديد يحتاج أيضاً إلى أمم متحدة جديدة"، فنادى ببناء عالم جديد يولد من جديد "لإنهاء الهيمنة القديمة، ووضع حد لتظاهر البعض بأن يصبحوا رجال شرطة وقضاة لكل شعوب العالم".

إنّ على حكام **المسلمين** أن يتعلّموا من مادورو دروساً في الرجولة والشجاعة، وأن يعودوا إلى أمّتهم لاستمداد القوة الذاتية منها، بدل الركون إلى أمريكا لتثبيت عروشهم، ونزع سيادتهم، وإجهاض ثورات شعوبهم!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أحمد الخطواني